لهم صراطك المستقيم اي على صراطك ونحب قلب الف الى
وعلى ياء اذا كان مجرورها ضميرا ادني ولها عشرة معان
الاول الظرفية مكانا وزمانا وقد اجتمعا في قوله تعالى
الم غلبت الروم الاية حقيقة او مجازا نحو زيد في الدار
ولكم في القصاص حياة والحقيقة حيث كان للظرف
احتوا وللمظروف تحيز نحو الدرهم في الكيس والمجازية
اذا فقد الاحتوا نحو زيد في البرية او التحيز نحو في صدر
فلان علم او فقدا معا نحو في نفسه علم ومن المجازية
الحقيقية ادخلت الخاتم في اصبعي والقلنسوة في راسي
نحو الا ان فيهما قلبا لان الخاتم والقلنسوة ظرف
والراس والاصبع مظروف لكن لما كان المناسب ان
يتحرك بالمظروف نحو الظرف وهاهنا الامر بالعكس
قلبوا الكلام رعاية لهذا الاعتبار فهي تبين ان مدخولها
ظرف لشي حقيقة نحو زيد في الدار او مجازا نحو نظرت
في الكتاب وتفكرت في العلم وانا في حاجتك لكون الكتاب
والعلم والحاجة شاغلة للنظر والتفكر والمتكلم
مشتملة عليها اشتمال الظرف على المظروف فكانها
محيطة بها من جوانبها وكذا قوله عليه الصلاة والسلام
في النفس المؤمنة مائة من الابل اي في قتلها فالسبب الذي
هو القتل متضمن للدية تضمن الظرف للمظروف
وهذه هي التي يقال انها للسببية كذا قاله الرضي الثاني
السببية نحو لمسكم فيما افضتم به وكم فيه اي بسببه وفي
الحديث دخلت امراة النار في هرة حبستها في النفس
مائة من الابل الحب في الله والبغض في الله من الايمان
بدليل الحديث الاخر ان تحب لله وتبغض لله ولتنهي

التعليلية

التعليلية ايضا قال الرضي وقيل انها بمعنى الباء في قوله
وتركب يوم الروع منا فوارس • بصيرون في طعن الكلا والاباهر
والاولى ان تكون بمعناها اي لهم بصارة وحذق في
هذا الشان الثالث المصاحبة نحو قال ادخلوا في
امم اي [illegible] معهم نحو فخرج على قومه في زينته قال
الرضي وقيل هي بمعنى مع في قوله تعالى ادخلي في
عبادي وبمعنى الباء في قوله • تخابي به الكعانا وتهنيبها
ولشرب في اثنائها وتقامر • والاولى انها في الموضعين
بمعناها اي حاصلة في زمرة عبادي او بمعنى ادخلي
ابيتها الروح في اجسام عبادي والشاعر جعل
اثنائها ظرفا للشرب والقمار مجازا او قولهم في الله من كل
فائت خلف اي في الطافه وقولهم انت اخي في الله
اي في رضى الله اي رضاه مشتمل على مواخاتنا لا تخرج
عنه الا الاغراض الدنيوية وكذا قولهم الحب في الله والبغض
في الله انتهى الرابع الاستعلا نحو لاصلبنكم في جذوع النخل
اي عليها وقال الرضي قيل انها فيه وفي قوله بطل كان
ثيابه في سرحة بمعنى على والاولى انها بمعناها التمكن
المصلوب في الجذع تمكن المظروف في الظرف الخامس
المقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل
لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل وقول
الخضر لموسى ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ
هذا الطائر بمنقاره من البحر السادس موافقة الى
نحو فردوا ايديهم في افواههم قال الرضي والاولى
ان تقول هي بمعناها والمراد التمكن السابع موافقة
من كقوله • الا عم صباحا ايها الطلل البالي • وهل يعمن من

Copyright © King Saud University